في قوله امنونا على اولادنا فلان الامان لحقن الدم فيبنى
على الشبهات وفي هذه المسئلة روايتان • ولا جمع بينهما بالحنث
حافيا او منتعلا في لا يضع قدمه في دار فلان لانه مجاز عن
لا يدخل فيحنث كيف دخل فهذا من باب عموم المجاز • اعلم انه يذكر
ههنا مسايل تترا انا جمعنا فيها بين الحقيقة والمجاز اولها اذا
حلف لا يضع قدمه في دار فلان يحنث ان دخلها حافيا او منتعلا
او راكبا والدخول حافيا معناه الحقيقي والباقي بطريق المجاز
فقوله في لا يضع متعلق بقوله ولا جمع بينهما فانما حملناه على
المعنى المجازي لان معناه الحقيقي مهجور اذ ليس المراد ان ينام
ويضع القدم في الدار وباقي الجسد يكون خارج الدار وفي
العرف صار عبارة عن لا يدخل • وكذا • اي من باب عموم المجاز
قوله لا يدخل دار فلان يراد به نسبتها بسكني • اي يراد بطريق
المجاز بقوله دار فلان كون الدار منسوبة الى فلان بنسبة
السكني اما حقيقة واما دلالة حتى لو كانت ملك فلان
ولا يكون فلان ساكنا فيها يحنث بالدخول فيها • وهي تعم
الملك والاجارة والعارية لا نسبة الملك حقيقة وغيرها
مجازا • اي لا يراد نسبة الملك بطريق الحقيقة وغيرها اي
الاجارة والعارية بطريق المجاز حتى يلزم الجمع بينهما اي بين
الحقيقة والمجاز • ولا بالحنث عطف على قوله بالحنث في قوله

والجمع

ولا جمع بينهما بالحنث • اذا قدم نهارا او ليلا في امراة كذا يوم
يقدم زيد لانه يذكر للنهار وللوقت كقوله تعالى ومن يولهم يومئذ
دبره مسئلة المسئلة انه قال لامراته انت طالق يوم يقدم
زيد يحنث ان قدم نهارا او ليلا فاليوم حقيقة في النهار مجاز
في الليل فيلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز فقوله لانه يذكر دليل
على قوله ولا بالحنث والضمائر في لانه يرجع الى اليوم والمراد باليوم
في الاية الوقت فاليوم حقيقة في النهار وكثيرا ما يراد به الوقت
مجازا فاحتجنا الى ضابط يعرف به في كل موضع ان المراد باليوم
النهار او مطلق الوقت والضابط هو قوله • فاذا تعلق بفعل
ممتد فللنهار وبغير ممتد فللوقت لان الفعل اذا نسب
الى ظرف الزمان بغير في يقتضي كونه • اي كون ظرف الزمان • معيارا
له • اي للفعل والمراد بالمعيار ظرف لا يفضل عن المظروف
كاليوم للصوم وهذا كله ياتي في كلمة في في فصل حروف المعاني
فان امتد الفعل امتد المعيار فيراد باليوم لان النهار اولى
وان لم يمتد • اي الفعل • كوقوع الطلاق هنا • اي في قوله انت
طالق يوم يقدم زيد • لا يمتد المعيار فيراد به الان • اذ لا يمكن
ارادة النهار باليوم فيراد به مطلق الان ولا يعتبر كون ذلك
الان جزءا من النهار لقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره ولان
العلاقة موجودة بين معناه الحقيقي ومطلق الان شيء كالجزء

الجمع بين الحقيقة والمجاز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)